

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 406 | وأصحاب الأصول . وقال مالك في المشهور عنه ، وأبو حنيفة ، وأصحابه ، |  
وغيرهم من أئمة / العلماء كأحمد في المشهور عنه : أنه صحيح يحتج به ، بل | حكى ابن  
جرير إجماع التابعين بأسرهم على قبوله ، وأنه لم يأت عن أحد منهم | إنكاره ، ولا عن أحد  
من الأئمة بعدهم ، إلى رأس المئتين الذين هم من القرون | الفاضلة ، المشهود لها من  
الشارع صلى الله عليه وسلم بالخيرية . | وبالغ بعض القائلين بقوله ، فقواه على  
المسند معللاً : بأن من أسند فقد | أحالك ، ومن أرسل فقد تكفل لك ، وهذا إذا لم يعرف  
حاله . | | ( فإن ° عُرِف من عادة التابعي أنه لا يرسل إلا عن ثقة ، فذهب جمهور |  
المحدثين ) أي على زعمه ، ( إلى التوقف ) أي في قبوله ورده . ويرد على | المصنف أنه  
حينئذ لا يصح جعله قسماً من [ أقسام ] المردود القطعي على | مذهبهم ( لبقاء الاحتمال )  
إذ يجوز أن يكون ثقة عنده لا في نفس الأمر كذا قيل . |